درجة تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة إربد الأولى

The Degree of Achieving the Objectives of Islamic Education Curriculum in Kindergarten from the Point of View of the Teachers in Irbid First Directorate

أ. سعدة علي قاسم الباعوني
طالبة دكتوراه/ جامعة اليرموك/ الأردن

د. أحمد ضياء الدين حسين محمد الحسن
أستاذ مشارك/ جامعة اليرموك/ الأردن

SEDA A. Q BAOUNI
PhD. Student/ Yarmouk University/ Jordan
Sada. baoone @yahoo. com

Ahmad Dia' Al - Deen Hussein El - Hassan
PhD. Student/ Yarmouk University/ Jordan
dahmadb@yahoo. com

تاريخ الاستلام: 14/ 11/ 2018م، **تاريخ القبول:** 16/ 3/ 2019م.
E - ISSN: 2307 - 4655
P - ISSN: 2307 - 4647

Received: 14/ 11/ 2018, **Accepted:** 16/ 3/ 2019
DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.3474116
http: // journals. qou. edu/ index. php/ nafsia

ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى، واعتمدت على المنهاج الوصفي، وتمَّ إعداد استبانة لجمع البيانات لقياس درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال الوجدانية والمعرفية والنفس حركية، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة إربد الأولى خلال العام الدراسي 2018م. وأظهرت النتائج أنَّ أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال تحقق أهداف المناهج بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى، وجاء أبرزها لمجال الأهداف المعرفية بدرجة مرتفعة يليه الأهداف النفس حركية ثم الأهداف الوجدانية بدرجة متوسطة لكليهما.وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة: الأهداف الوجدانية، والأهداف المعرفية، والأهداف النفس حركية وتقديرات المعلمات لدرجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال في منطقة اربد الأولى ككل، تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما). وأوصى الباحثان بضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال والتركيز على تحقيق الجوانب السلوكية والوجدانية وتنميتها.

الكلمات المفتاحية: أهداف مناهج التربية الإسلامية، رياض الأطفال.

Abstract:

This study aims at identifying the degree to which the objectives of Islamic education curricula in kindergartens were achieved from the point of view of teachers in Irbid First Directorate. The study was based on a descriptive approach. A questionnaire was prepared to measure the degree to which the objectives of the kindergartens' Islamic education curricula were achieved. The study sample consisted of 250 teachers from governmental and private kindergartens in the Irbid First Directorate. The results showed that the objectives of the curricula of Islamic education in kindergartens achieve the objectives of the curriculum on a medium degree. The most prominent of which is the field of cognitive to a high degree followed by the behavioral and the emotional with a medium degree for both. The results indicated that there were no statistically significant differences at the level of $a \leq 0.05$ in all fields of study: emotional goals, cognitive goals, behavioral goals and teacher estimates of the extent for the achievement of the objectives of Islamic education curriculum in kindergarten in Irbid First Directorate as a whole, due to the variables: experience, scientific qualification, and interaction between them. The researchers recommended the need to review the mechanism by which the curricula of Islamic education for the kindergarten stage and focus on achieving behavioral and emotional objectives and development of these objectives.

***Keywords**: Objectives of Islamic Education Curriculum, Kindergarten.*

مقدمة

يمر الإنسان في حياته بمراحل مختلفة، تتميز فيها كل مرحلة بمجموعة من الخصائص، وتعد مرحلة الطفولة هي أولى هذه المراحل، تليها مرحلة الشباب، ثمَّ مرحلة الشيخوخة والكهولة، وإنَّ الإسلام هو أسلوب حياة للمسلمين، وليس مجرد اعتقاد، ومن أجل أن يعيش المسلم حياته بطريقة إسلامية، عليه أن يتعلم ويمارس مبادئ التربية الإسلامية منذ صغره؛ فالطفل في المراحل المبكرة يبدأ في تعلم الحياة واستكشاف كل شيء من حوله، ويكتسب المعرفة كما يتم تزويدها له، لذا لا بدَّ من الاهتمام في معرفة منهاج تدريس التربية الإسلامية في رياض الأطفال، لدورها في عملية تعليم الطفل بما تقدمه من خبرات تعليمية مخططة للطفل، والتي لها تأثيرات إيجابية في تعليمهم لاحقاً، وفي تطوير القدرات العقلية وبناء الاستعدادات وتكوين الاهتمامات، لدى الأطفال الذين تتاح لهم فرصة للالتحاق برياض الأطفال قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي.

تعمل التربية الإسلامية على تنمية شخصية الطفل وأفكاره، وسلوكه وفقاً للمنهاج الإسلامي وتعاليم العقيدة الإسلامية، وتستند التربية الإسلامية إلى تهيئة العقل والفكر عن الكون والحياة ودور الإنسان في عمارة الأرض وما ينتفع به في الدنيا والغاية التي وجد من أجلها والهدف الذي يسعى لتحقيقه (النحلاوي، 2007).

والتربية الإسلامية تربية شاملة متكاملة تهتم بشخصية الطفل عملياً وخلقياً ووجدانياً وسلوكياً، وتوضح له أمور الدنيا والآخرة، وتوجه سلوكه وتدفعه على أعمال الخير، وللتربية الإسلامية مصادر خاصة تنطلق منها؛ وهي كتاب **الله** وسنة نبيه محمد – صلى **الله** عليه وسلم –، ولها غايتها العظمى التي تسعى لتحقيقها وهي تحقيق العبودية **لله** بمفهومها الشامل في حياة الإنسان الشخصية والاجتماعية، وتهدف مناهج التربية الإسلامية إلى تكوين وبناء شخصية مسلمة تمتلك معارف وقيم واتجاهات وسلوكيات دينية (مصطفى، 2016).

وتتمحور أهمية منهاج التربية الإسلامية من دورها المهم والعظيم في الإسلام، والذي يتضح من خلال أوامر **الله** – سبحانه وتعالى – في القرآن الكريم والتي تدعو إلى التربية الصالحة وتنمية الفرد وفق طاعة **الله**، وقال **الله** – سبحانه وتعالى – في محكم كتابه العزيز: ﴿**وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا هَبْ لَنا مِنْ أَزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِماماً**﴾ (سورة الفرقان: 74). وتدل هذه الآية على أن الأفراد يسألوا ربهم أن يرزقهم أزواجا وأعقابا عمالا **لله**، يسرون بمكانهم وتقرّبهم عيونهم (الزمخشري، 1986).

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة مهمة في حياة الطفل، إذ إن تكوين شخصية الطفل السوية في هذه المرحلة المبكرة مناسب لتعزيز سوكاتهم في الحياة اليومية، إلا أنَّ تشكيل شخصية طفل الروضة الإسلامية يعاني من وجود قصور في وجود إرشادات محددة له وفق التربية الإسلامية (Najib & Wiyani, 2016).

وإنَّ غَرْس القيم الإسلامية في نفوس الأطفال في المراحل العمرية المبكرة في رياض الأطفال بات ضرورياً وملحاً، وينبغي أن تكون القيم الإسلامية محل اهتمام متخذي القرار ومخططي المناهج بتضمينها في المناهج في مراحل التعليم المبكرة والعمل على إكسابها للأطفال في مرحلة الروضة لأنها مرحلة يتشكل فيها سلوك الطفل (هارون والخوالدة، 2005). فالتعليم في الطفولة المبكرة لا يجب أن يكون موجهاً فقط إلى تنمية المعرفة والإبداع والمهارات الحركية وحدها، لكن يجب أن يركز على تعليم القيم كما تجسدها مبادئ الاعتدال الإسلامي كجزء متأصل من عملية التعلم الذي يتضمن قيم اللاعنف والتسامح والاحترام وخلق الوئام والأخوة والعدالة واحترام الآخر (Islami & Aziz, 2018). وأشار ابن خلدون[1] في مقدمة كتابه العبر إلى أنَّ التعليم ضرورة من ضرورات الاجتماع البشري تمكن الجماعة من تحقيق العيش والرفاهية من خلال الخبرات والصنائع التي ينالها الفرد بالتعليم، كما أنَّ التعليم ضرورة لقبول ما جاء به الأنبياء – عليهم السلام – والانتماء لدعواتهم (خليل، 1989). وذكر الغزالي [2](2016) أنَّ العلم مطلوبٌ لذاته ووسيلة إلى دار الآخرة وسعادتها وذريعة إلى التقرب من الله تعالى، وأصل السعادة في الدنيا والآخرة هو العلم فهو أفض الأعمال، ولن يتوصل الفرد إلى السعادة إلا بالعلم والعمل ولا يتوصل غلى العمل إلا بالعلم بكيفية العمل.

إن المعرفة المتعلقة بالشريعة الإسلامية تقوم على أساس قوي لأنها تعتمد على القرآن والسنة، وإنَّ تقديم المعرفة المستندة إلى الشريعة الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال من خلال تنفيذ الأفكار، والقواعد، والإجراءات، والمعلومات، والخبرات المستندة إلى مبادئ الشريعة الإسلامية التي تحدد خصائص المسلم المثالي، وتساعد في الوقت نفسه على بناء ممارسات جيدة في مرحلة الشباب (Osman & Osman, 2018). ومن حقوق الطفل في الإسلام حق الطفل في تلقي التربية الإيمانية باعتبارها إصلاح لنفس الطفل، ووقاية للطفل وصوناً من الانحراف والتشرد، وارتكاب المعاصي، والخروج عن القيم السامية والعادات السليمة (الحريري، 2016).

وإن استعدادات الأطفال الكامنة تضعف إذا لم يتم تعهدها بالتدريب المناسب في الوقت المناسب، ولعل الروضة هي الوسيلة المناسبة لذلك؛ فالروضة ليست مدرسة بل ممهدة لها، وليست أسرة بل مكملة لها، وتكسب الأطفال منهجية المبادئ الأولية للتنظيم المعرفي (مخطاري، 2017).

ويعتمد منهج الروضة على النشاط لتنمية وتوسعة مدارك الأطفال، وتربية حواسهم، واكتشاف ما لديهم من مواهب وميول، مع إتاحة الفرص لهم لاكتشاف بيئتهم، والتعرف على ما حولهم بعيداً عن الضغوط والقيود، كما يحتوي على عدة نشاطات من شأنها أن تخلق بيئة تربوية ممتعة للأطفال، تتيح لهم الفرصة لاكتشاف ومعرفة ما حولهم، كما أنها توعيهم وتوسع مداركهم، وتساعدهم على التكيف الاجتماعي، وتنمية حواسهم ونواحي نموهم المختلفة، إضافة لتهيئتهم وإعدادهم للحياة المدرسية (الجفري، 2009).

وقد أطلقت وزارة التربية والتعليم في عام 2004م منهاجاً مقترحاً لتعليم أطفال الروضة تحت مسمى "المنهاج الوطني التفاعلي: الأسس الحديثة لتربية أطفال الروضة وتعليمهم"، ويشتمل المنهاج على وثيقتي الإطار النظري والعملي، إضافة إلى كتب الأنشطة الكتابية باللغتين العربية والإنجليزية، وأنشطة الرياضيات باللغتين العربية والإنجليزية، وفي ضوء النتاجات العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال، جاء المنهاج الوطني التفاعلي (الطبعة المطورة) الذي اشتمل على كتاب أنشطة الطفل العملية لمعلّمة رياض الأطفال، والكتاب المرجعي لمعلّمة رياض الأطفال، وكتاب الأنشطة باللّغة العربيّة، وكتاب الأنشطة باللّغة الإنجليزية، والوسائل والمواد المرافقة، وقد بدأ تطبيق هذا المنهاج رسمياً منذ بداية الفصل الدراسي الأول 2007/ 2008م (محاسيس، 2010).

واهتمت وزارة التربية والتعليم في توفير مناهج دراسية أساسية لتدريس التربية الإسلامية، وذلك لأهميتها في حياة الطفل.وإنَّ مرحلة رياض الأطفال من أهم المرحل أهمية في حياة الإنسان، فهي مرحلة تشكيل الشخصية والأساس المعتمد عليه في إنتاج الإنسان في المستقبل؛ فالطفل في رياض الأطفال يكتسب الخصائص والسمات التي تمكنه من العيش في الحياة وذلك من خلال منهاج التربية الإسلامية (محمود، 2016).

منهاج التربية الإسلامية

تهدف التربية الإسلامية إلى إعداد الفرد وتعريفه بأمور دينه فهي منهاج من أهم مكونات منهاج التعليم، المتمثلة في علوم القرآن والتفسير والحديث والفقه والسيرة والعبادات والتوحيد والتاريخ، إذ إنَّ هذه العلوم تساعد على تنمية العقول وتهذيب النفوس وتقريب المسلم بربه وترفع مكانته الاجتماعية (الحاج، 2013). كما تشمل مصادر التربية الإسلامية سيرة السلف الصالح من أهل الإيمان من الصحابة والتابعين لهم بإحسان (الحنبلي، 2003)، وكذلك الاجتهاد ويشمل المصادر الثانوية ابتداء من الإجماع والقياس وانتهاءً بشرع من قبلنا وقول الصحابي والاستحسان والاستصحاب والعرف، وتنبع أهمية هذا المصدر من كون التربية الإسلامية تعالج تحديات الحاضر بما فيها من نوازل ومستجدات لا يمكن الالتجاء فيها إلى النصوص القرآنية والنبوية المباشرة وحدها فكان لا بد من إعمال للعقل عبر ما يسميه الأصوليون بالاجتهاد وفروعه وتفصيلاته المختلفة (الدغشي، 2017).

واهتم منهاج التربية الإسلامية بتوضيح قضايا العقيدة الإسلامية توضيحاً شاملاً، واتصف منهاج التربية الإسلامية بالمنهاج الفريد الذي يتسم بالدقة والاستدلال ووضوح البينة وببساطة الفكرة وعمق تأثيرها في شخصية الفرد، وابتعد منهاج التربية الإسلامية عن التعقيد الذهني والعقلي الذي يجعل من العقيدة الإسلامية موضوعاً صعباً وجامداً ولا يحرك مشاعر الفرد وجدانياً (الفقيه وحماد، 2013).

والتربية الإسلامية هي تنشئة الطفل على الإيمان بالله وحده وعبادته وتسخير إمكانياته لفعل الخير لنفسه ولمجتمعه

ولأمته حتى ينال رضا الله تعالى (حلس، 2010)، كما أن التربية الإسلامية هي تنمية الجوانب الشخصية الإسلامية والاجتماعية والفكرية وتنظيم سلوك الفرد وفقاً لمبادئ الدين الإسلامي لتحقيق أهدافه (الجلاد، 2011).

والتربية الإسلامية هي نظام تربوي متكامل لبناء الإنسان، داخل المؤسسات التعليمية كالمدارس، أو خارجها كالبيت أو المسجد، وتهدف إلى بناء المجتمع وتنمية البيئة الإسلامية في جانبيها المادي والاجتماعي لمعالجة سلبياتها ودعم إيجابياتها (هندي، 2009).

ومنهاج التربية الإسلامية هو المادة الدراسية والعلم الذي يعنى بإعداد الطفل في مختلف جوانب حياته من منظور إسلامي (أبو نمر، 2008). وإنَّ منهاج التربية الإسلامية هو المنهاج الذي يدرس للطلبة في المدارس، والمحدد خطته في دليل المناهج الدراسية، وتشمل على القرآن الكريم، والتوحيد والفقه والفرائض والحديث (كيتا، 2017).

ومنهاج التربية الإسلامية هو عملية تحقيق الأهداف المرجوة للدنيا والآخرة لدى المتعلمين من خلال المعرفة الإسلامية والإيمان والعمل، وهو عملية تحقيق الأهداف المرجوة من التربية الإسلامية لدى الأطفال لإصلاح حالهم وتعديل سلوكياتهم في الدنيا والآخرة والذي يتناول تلاوة القرآن الكريم وتزكية النفس وتطهيرها من الشرك وعبادة الأوثان (الكيلاني، 2005).

وتتسم التربية الإسلامية بعدة خصائص أهمها (الصوفي، 77:2011؛ جرادات، 74:2014):

1. ربانية المصدر: أي أن أسس وأصول وأحكام التربية الإسلامية من عند الله –سبحانه وتعالى –، ويقصد بربانية المصدر أنَّ المنهاج الذي رسمه الإسلام للوصول إلى أهدافه وغايته، هو منهاج رباني خالص لأن مصدره وحي الله تعالى إلى خاتم رسله محمد – صلى الله عليه وسلم – .
2. ثبات الأسس: لأن مصدره التربية الإسلامية ثابت غير خاضع للتحريف والتغيير والتبديل، فهي تجمع بين الثبات والتغير، فالثبات يكون في العقيدة والعبادة والتشريع والأخلاق والنظم، وليس معنى ذلك أنها تتصف بالجمود بل هناك مرونة في الوسائل والأساليب.
3. الشمول: لأنها تشمل الإنسان والكون والحياة، وكذلك لأنها تهتم بجميع جوانب شخصية الإنسان، وشملت في طياتها جميع أنواع المعرفة سواءً أ كانت دينية أم دنيوية.
4. التكامل: إن تميز التربية الإسلامية بالتكامل يتسق مع تميزها بالشمول، ويقصد بالتكامل أمران هما: تكامل ميادين التربية الإسلامية دون أن تقتصر على مكان دون مكان، وخلو التربية من التجزؤ، وعدم اقتصارها بالتالي على جانب واحد من جوانب شخصية الإنسان.
5. الإيجابية: تظهر من خلال المزج بين طاقاته كلها وربطها بعضها ببعض، فيتحول الكائن البشري إلى طاقة إيجابية عاملة في واقع الحياة ولكنها الإيجابية السوية الموجهة نحو الخير، فهي قوة إيجابية بغير طغيان على حقوق الآخرين.
6. الإنسانية: إذ جاء الإسلام بمبادئ صالحة لكل البشر ولكل زمان ومكان، وتتسم التربية الإسلامية بالنزعة الإنسانية، لأن الإسلام لم يفرق بين أسود وأبيض ولا عربي وأعجمي، ومعيار التمييز هو التقوى والعمل الصالح.
7. الواقعية: فالتربية الإسلامية ترتبط بقدرات الإنسان وقابليته وكل إنسان حسب ما أودعه الله فيه من قدرات؛ فالعبادات والقيم والأخلاق واقعية راعت طاقات وقدرات الناس المختلفة، فاعترفت بالضعف البشري والدافع البشري والحاجات المادية والنفسية؛ فالتربية الإسلامية واقعية يمكن تطبيقها وتحقيقها لا تكليف فيها بما يزيد عن قدرات الناس.

وهناك أسس تقوم عليها التربية الإسلامية أولها الأسس الفكرية والتي تتميز بوضوح الأفكار التي تبنى عليها حياة المسلم، والمنطقية والملائمة للفطرة الإنسانية، وتمتاز المعتقدات الإسلامية بالعرض المقنع، وثانياً الأسس التعبدية، وتشمل الأمور المتعلقة بالعبادات حيث تعمل العبادات على تربية الطفل على الارتباط بالمسلمين وحبهم، وتربي الطفل على العزة والكرامة، وعلى حب الجماعة وتوحيد الصف، وتزوده بشحنات متتالية من القوة والثقة في النفس، وثالثاً الأسس التشريعية وهي التي تعتمد على سن التعاليم الدينية وبيان العقيدة التي يجب الإيمان بها.وتشمل الأسس التشريعية: أثر الشريعة على الفرد، وأثر الشريعة على تربية الخلق، وأثر الشريعة على حفظ الضرورات الخمس، وأثر الشريعة التربوي (النحلاوي، 2007).

واهتمت التربية الإسلامية بتنشئة الأطفال والشباب على معرفة الدين، وحسن الخلق، وعدم إهمال إقامة الشعائر الدينية وإقامة الروابط الأخوية والعلاقات الطيبة بين الأفراد واحترام الناس وأعمالهم، وتنمية الإنسان الصالح وتكوينه، وتهدف التربية الإسلامية إلى إشباع العواطف النبيلة لدى المتعلم، وتنمية العواطف والقيم المرغوب فيها، ومحاربة القيم والعواطف غير المرغوب فيها، وتعويد الطفل على العادات والمهارات والسلوك المرغوب فيه (الدليمي والشمري، 2003).

ولمنهاج التربية الإسلامية أغراض يستفاد منها وهي (عبد الله وقلي، 2002):

♦ الغرض الديني: يعمل منهاج التربية الإسلامية على إفادة الأفراد والمجتمع ككل، من أهم استخداماتها تحقيقها للأغراض الدينية، ويعد القرآن الكريم المصدر الأول الذي يعود إليه الأفراد في أمور العبادة والحياة الاجتماعية بشتى مظاهرها، ولم تكن التربية الإسلامية ذات طابع دينياً ولا دنيوياً بحتاً وإنما كان يلاءم بين الدين والدنيا، فإن منهاج التربية الإسلامية مهتمة بشكل كبير إعداد النشء للحياة الدنيا.

♦ الغرض الاجتماعي: يهتم منهاج التربية الإسلامية بالجانب الديني والأخلاقي.وكان من أغراضه الغرض الاجتماعي الذي يدل على وجود فئة ومجموعة من العلماء وذوي الخبرة لديهم علوم ومعارف في التربية الإسلامية ويرجع إليهم الأفراد للحصول على هذه العلوم والمعارف.وقد شجع ذلك على التنافس على الابتكار وانتشار الثقافة وازدهارها.

♦ غرض المنفعة: وهو يتمثل في الحصول على عائد أو

أجر مقابل التعليم وإعطاء دروس أو محاضرات في العلوم الدينية المختلفة مثل تحفيظ القرآن.فالرسول – صلى الله عليه وسلم – قبل أن يفدي الأسرى مقابل قيامهم بتعليم أطفال المسلمين القراءة والكتابة [3].

منهاج التربية الإسلامية لرياض الأطفال

يهدف منهاج تربية الطفل في رياض الأطفال بشكل عام إلى تطوير شخصية متكاملة للطفل تتسم بالاستقلالية والإبداع، وتعطيه المقدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره والتواصل مع الآخرين، وتجعله يميز بين المفيد والضار والخير والشر، ويستطيع أن يحل مشكلاته وأن ينضبط في سلوكه وتصرفاته وأعماله (خليفة، 2016).

ويهدف منهاج التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال إلى تنشئة الأطفال لبلوغ الأخلاق الفاضلة، وغرس الوازع الديني في نفوسهم، وتعميق إيمانهم بالعقيدة الإسلامية ومبادئها، وتهدف إل تقوية صلة الطفل بالله – سبحانه وتعالى – ما يجعله يؤدي أعمال وسلوكيات إيجابية رغبة في نيل رضا الله، وتعريف الطفل بنظرة الإسلام للحياة وهذا يؤدي إلى ترسيخ الإيمان في قلبه والسير على طريق الإسلام، ومن أهداف منهاج التربية الإسلامية لرياض الأطفال إيجاد جيل صالح يثق بربه ويعتز بأخلاقه وعقائده الإسلامية، ويوضح منهاج التربية الإسلامية لرياض الأطفال كيفية القيام ببعض العبادات كالصلاة، ويقف على بعض مواقف الصحابة، وجزءاً من سيرة الرسول – صلى الله عليه وسلم –، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الإسلام والعقيدة الإسلامية (عبد العال، 2013).

تعد مرحل رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية التي تعنى بالجوانب الشخصية للطفل، وهي تهدف إلى توفير المناخ التعليمي الذي يحقق للطفل النمو المتكامل، ويكسبه الاتجاهات والسلوكيات السليمة بما ينمي حواس الطفل ويجعله قادراً على التفاعل مع البيئة المحيطة به ومن أهداف مرحلة رياض الأطفال رعاية الطفل من مختلف الجوانب الجسمية والاجتماعية والحركية والفكرية واللغوية وتنميتها، ومساعدة الطفل على الاندماج مع البيئة المحيطة به من زملاء ومعملين واحترامهم، كما تنمي أفكار الطفل وتساعده على حل المشكلات التي تعترضه، وتساهم في تنمية الحس الاجتماعي لدى الطفل واحترام المرافق العامة والخاصة وعدم التسبب بإيذائها، وتكسب الطفل المعارف والمهارات والخبرات لتهيئته للمرحلة التعليمية في المدرسة (الدعيلج، 2008).

وتهدف مرحلة رياض الأطفال في الأردن إلى استثمار السنوات الأولى من حياة الأطفال في تكوين القدرات الذهنية والشخصية واكتساب السلوك الاجتماعي من خلال توسيع اهتماماتهم ومداركهم عن البيئة والطبيعة المحيطة بهم والتفاعل الإيجابي معهم (وزارة التربية والتعليم، 2018أ).

وتسعى وزارة التربية والتعليم الأردنية على توفير مناخ مناسب يهيئ للطفل تربية متوازنة، تشمل جميع الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية للطفل، وتساعده على تكوين العادات الصحية السليمة، وتنمية العلاقات الاجتماعية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية، وحب الحياة المدرسية، لذا عملت الوزارة على تطوير منهاج ملائم للخصائص النمائية للطفل (وزارة التربية والتعليم، 2018ب).

ويشتمل منهاج رياض الأطفال في الأردن على المنهاج الوطني التفاعلي الطبعة المطّورة، وينبثق محتوى المواد التعليمية للمنهاج الوطني التفاعلي الطبعة المطورة من الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال، الذي يستند إلى توفير بيئة تربوية غنية بالمثيرات تهدف إلى تشجيع الأطفال على تحقيق ذواتهم والإسهام في تعزيز فضولهم الطبيعي، مما يؤدي إلى اكتشافهم البيئة المحيطة بهم وبناء الخبرات في جو يسوده الأمان والثقة والمحبة، فضلاً عن تنمية الاستعداد للتعليم لديهم (الزبون، 2015). ومن خصائص المنهاج الوطني التفاعلي أنه يراعي التكامل والشمولية والمرونة والتوازن، ويراعي قدرات الأطفال وحاجاتهم النمائية، وينمي لدى الأطفال مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وينطلق المنهاج من خبرات الأطفال السابقة، ويضيف إليها معلومات ومهارات وخبرات جديدة تشكل لديهم قاعدة معرفية واجتماعية انفعالية وأخلاقية ودينية وجسمية، ويعمل على تنمية إحساسهم بالكفاءة في أثناء العمل، وقد احتوى المنهاج الوطني التفاعلي الطبعة المطورة الموضوعات التالية: أنا وروضتي، وأسرتي، وحيواناتي، ووطني، ونباتاتي، ومائي، وأرضي.وتعد الوحدة التعليمية الركيزة الأساسية للمنهاج الوطني التفاعلي، والوحدة التعليمية عبارة عن موضوع متكامل ينبثق منه موضوعات تعمل على إيضاحها وتفسيرها من خلال أنشطة مباشرة ومرتبطة بالموضوع الرئيس للوحدة التي تم اختيارها وتحليل إلى عناصر وهي عناصر تعطي خبرات لغوية ورياضية وعلمية ودينية واجتماعية وفنية وحركية وموسيقية، وتتضمن أنشطة الوحدة على أنشطة دينية أخلاقية وأنشطة انفعالية اجتماعية وجسمية صحية وعقلية معرفية وجمالية بالإضافة إلى أنشطة لغويات ورياضيات (وزارة التربية والتعليم، 2008).

الأهداف التربوية

تعد الأهداف ركيزة أساسية لأي عمل من الأعمال ومعياراً يحتكم به عند إجراء عمليات التقويم، وما لم تكن الأهداف واضحة ومحددة فإنَّ كثيراً من الجهود المبذولة قد تتعرض للكثير من الإخفاقات نتيجة لعشوائية العمل وضبابية الرؤية، فضلاً عن أنَّ وضوح الأهداف يساهم بشكل فعّال في تمكين المعلم من اختيار أنسب البرامج والوسائل لتحقيق تلك الأهداف (الفقيه وحماد، 2013).

وتصنف الأهداف التربوية في مجالات ثلاثة للنتاجات التعليمية التي يمكن توقعها من العملية التعليمية، شريطة صياغتها في مصطلحات سلوكية تعبر عن التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم، وهي المجال العقلي (المعرفي) والمجال الوجداني والمجال النفسحركي (السلوكي) وينظر إلى هذه المجالات الثلاثة بصورة متكاملة تتفق مع نظرة الإسلام إلى النفس البشرية التي تتكون من جسم وعقل وروح بشكل متكامل، وهذه المجالات متداخلة ومتكاملة لا يمكن التعامل معها كأبعاد منفصلة عن بعضها؛ ويتناول المجال المعرفي يشمل الأهداف التي تتناول تذكر المعرفة أو إدراكها وتطوير القدرات والمهارات الذهنية، أمَّا المجال الانفعالي فيعنى

بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم، ويشمل المجال النفسحركي على الأهداف التي تعبر عن مهارات العمل والأداء (هندي، 2009).

وتعد الأهداف الوجدانية من أهم الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها في ظل مفهوم التربية، ويركز نسبة كبيرة من المعلمين في المقام الأول على الأهداف المعرفية تليها مهارية، أمَّا الوجدانية فهي الأقل حظاً وعناية نظراً لصعوبة قياس تحقق تلك الأهداف الوجدانية باعتبارها تغيرات داخلية من الصعب ملاحظتها وقياسها (الفقيه وحماد، 2013).

ويرى الباحثان أنَّ الاهتمام في تعليم الأطفال وفق مبادئ التربية الإسلامية هو الاستثمار الأفضل لتحسين أوضاعهم الاجتماعية، والاقتصادية، وللتغلب على صعوبات التعلم التي تعترض تعلم الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتطوير شخصية الطفل بجميع جوانبها وإكسابهم المفاهيم المناسبة ليصبح قادراً على التواصل مع الآخرين؛ لذا فإنه لا بدَّ من الالتفات بوعي إلى تحقيق المناهج التعليمية لرياض الأطفال لأهداف التربية الإسلامية، بحيث تضمن تعلماً للأطفال يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، ويحقق التوافق مع الذات، وينمي المعارف والمهارات والاتجاهات ويرفع مستوى الطموح والدافعية، وتمكين الأطفال من التعرف على الأسس الأساسية للإسلام، ويحافظ التعليم الإسلامي على قيم الإسلام وأسسه المتجذرة في حياة الطفل في هذه المرحلة التي تعد من أهم المراحل التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وجد الباحثان عدداً من الدراسات ذات صلة جزئية بموضوع دراستها، ومن أبرزها الآتي:

وأجرى عواقلة (1997) دراسة هدفت إلى إبراز أسس والأساليب التربوية لإعداد الأطفال في ضوء التربية الإسلامية، مستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. إذ تم التوصل إلى ضرورة معرفة الآباء والمربين أن الطفولة ليست إلا مرحلة، إعداد وتدريب مع ضرورة التزام هؤلاء الآباء والمربين بكل هذه الآداب قولا وفعلا لكي يسهل على الأولاد تقليدهم ومحاكاتهم وتنشئتهم على حب العلم بعد تعريفهم بمكانته.

وهدفت دراسة عبابنة (1997) التعرف إلى مفهوم التربية المعرفية ومراحل نموها والقدرات المعرفية عن الأطفال والطرق التعليمية الخاصة بالتربية المعرفية للأطفال في ضوء التربية الإسلامية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستنباطي وتحليل محتوى النصوص الواردة بتتبع النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالتربية المعرفية للأطفال.ونتج عن هذه الدراسة أن التربية المعرفية للطفل تعنى بالتربية العقلية للطفل وتزويده بالمعلومات النافعة، والمعرفة تنمو عند الطفل تدريجيا عبر مراحل عمرية يمر بها، تبدأ بالإدراك الحسي عنده، وتنتهي ببلوغه مرحلة التكليف التي فيها حد التمام لنضوجه عقليا، ولذلك أهتم الإسلام بتنمية الملكات المعرفية عند الطفل ومن أبرزها الذكاء والمدارك والتفكير والحفظ والتخيل.

وقامت هنداوي (2004) بدراسة هدفت إلى تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توفرها في منهاج التربية الاجتماعية وتصميم منهاج على أساس تلك الشروط.ولجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة تمَّ تقدير قائمة للشروط اللازمة للمنهاج موزعة على أربعة مجالات، هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، وزعتها على عينة الدراسة في مديرية تربية اربد الأولى لعام 2004م.وقد أظهرت النتائج أن مجال الأهداف احتل المرتبة الأولى ثم المحتوى، والأنشطة، والتقويم.

وقام العتابي (2006) بدراسة هدفت إلى تقويم الخبرة الخاصة بالتربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، واستخدمت استبانة اشتملت على مجالات الأهداف والمفردات والأنشطة والفعاليات والوسائل التعليمية والتقويم، وتكونت عينة الدراسة من (119) معلمة في رياض الأطفال.أظهرت النتائج حصول مجال الأهداف على المرتبة الأولى تلاه مجال الأنشطة والفعاليات ثمَّ مجال التقويم تلاه مجالا المفردات وأخيراً مجال الوسائل التعليمية، وتوصلت النتائج إلى أنَّ خبرة التربية الإسلامية أصاب تطبيقها القصور بسبب الاعتماد على المناهج التقليدية وعدم وجود الإمكانيات العلمية والمادية لتوفير جو ملائم وكافٍ للطفل.

وهدفت دراسة شديفات (2008) إلى تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية من وجهة نظر المعلمات.وتكون مجتمع الدراسة من (120) معلمة تربية إسلامية في رياض الأطفال، وأظهرت النتائج أن أعلى المتوسطات الحسابية جاءت لصالح المعايير التربوية الخاصة بشكل الكتاب الخارجي، تلاه المعايير التربوية الخاصة بالمحتوى الفقهي للكتاب ثمَّ الإخراج الفني.وخلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمحتوى كتب التربية الإسلامية في رياض الأطفال والاهتمام بالأنشطة التقويمية فيها.

هدفت دراسة الجفري (2009) التعرف إلى تطبيقات التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال، واعتمدت على المنهج الوصفي، إذ جمعت المعلومات ذات الصلة بالقصة وعلاقتها بتربية الطفل، والقصة التربوية في الإسلام، وخصائص نمو أطفال مرحلة الرياض. أظهرت النتائج أنَّ القصة التربوية الإسلامية من أنجح الأساليب التربوية التي يمكن من خلال الاستعانة بها لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، أو تحقيق بعض منها، وهي رغم تنوع أنواعها، إلا نها تندرج جميعها تحت إطار الدين الإسلامي وتنبع منه، فهي قصة هادفة، معبرة عن الكون والإنسان والحياة من خلال التصور الإسلامي لهم جميعاً، ومع كلّ ذلك فالمهارة في انتقائها بما يتلاءم والمرحلة العمرية المقدمة إليها، والمهارة أيضاً في عرضها وتدريسها، مطلب أساسي مهم لتحقيق تلك الأهداف، أو تحقيق بعض منها.

وأجرت مطر (2009) دراسة هدفت التعرف إلى دور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن والصعوبات التي تعترضها والحلول المقترحة من وجهة نظر مديري الكليات والموجهين والطالبات والمعلمات. وتمَّ تصميم ثلاث أدوات للدراسة (ثلاث استبانات) كانت الأولى: لتقدير برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال، والثانية للتغلب على تلك الصعوبات التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال، والثالثة: الحلول المقترحة

لتلك الصعوبات، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة، توفير التقنيات العلمية التكنولوجية اللازمة للبرامج، والعمل على توظيف النظريات التربوية في التطبيقات العملية.

وقامت المومني (2010) بتحليل منهاج رياض الأطفال ومستوى انسجامه مع قدرات الأطفال من منظور إسلامي في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من منهاج رياض الأطفال الحكومي ومن (165) طفل من أطفال رياض الأطفال في مديريات اربد الأولى والثانية والرمثا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن الأهداف العامة للمجالات الدينية الأخلاقية لا تنسجم مع المرحلة العمرية التي وضع من أجلها المنهاج لأنها فوق مستوى قدرات الأطفال في هذه المرحلة العمرية لان الطفل في هذه المرحلة غير مكلف شرعياً، وأظهرت النتائج وجود انسجام بين الأهداف العامة لمجالات الدينية الأخلاقية للمنهاج الوطني التفاعلي ومحتوى المنهاج بدرجة متوسطة، كما توصلت النتائج إلى أن السور والآيات الواردة في منهاج رياض الأطفال فوق مستوى قدرات الأطفال العقلية، لذلك لا يوجد انسجام بين السور والآيات القرآنية الواردة في المنهاج والمرحلة العمرية التي وضعت من أجلها.وإنّ القيم المتضمنة في منهاج رياض الأطفال تنسجم بشكل متوسط مع المرحلة العمرية ويوجد قيم فوق مستوى الأطفال.

وقام خزعلي (2010) بدراسة هدفت إلى تحليل المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن من أجل الكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في نتاجاته التربوية. تكونت عينة الدراسة من المنهاج الوطني التفاعلي كتاب أنشطة الطفل، إذ تمَّ بناء أداة الدراسة الخاصة بتحليل مضامين النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن.وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي قد تضمنت (42) قيمة إسلامية، وكانت جميع تكرارات القيم الإسلامية أقل من المتوسط، كما كانت تكرارات مجال «القيم الشخصية» أعلى من المتوسط، وجاءت تكرارات مجالات القيم «العقدية، والتعبدية، والاجتماعية» أقل من المتوسط.وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تكرارات القيم الإسلامية في وحدات منهاج الوطني التفاعلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد النتاجات التربوية وبين تكرارات القيم الإسلامية الواردة في النتاجات التربوية في وحدات منهاج الوطني التفاعلي.

أجرت نوري (2012) دراسة هدفت للتعرف إلى التربية باللعب في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في رياض الأطفال.تكونت عينة الدراسة من 5 رياض أطفال، و (71) معلمة في قضاء مدينة بعقوبة، و (50) معلمة من اللواتي لديهن خدمة أكثر من (10) سنوات. أما أدوات البحث فقد استخدمت الأدوات الآتية: دليل منهاج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الأطفال في العراق للعام الدراسي 2010، واستبانة جمع المعلومات، والألعاب المنهجية في رياض الأطفال المعتمدة من وزارة التربية أو ما يقره الإشراف التربوي على رياض الأطفال والمضامين التربوية لكل لعبة، وألعاب الطفولة في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لكل لعبة.وأظهرت النتائج تضمين التربية باللعب في الفكر التربوي الإسلامي (21) قيمة تربوية.أما فيما يتعلق بالمضامين التربوية فتضمنت ألعاب التدريب الوظيفي والألعاب الخاصة باللعب الحركي، والتركيبي، والخاصة بلعب البناء والدور، ولعب الأدوار، والألعاب ذات القواعد، مجموعة من المضامين التربوية، فقد تضمنت اللعب الحركي (13) من القيم التربوية، وتضمن اللعب التركيبي (19) من القيم التربوية، وتضمن لعب البناء والدور (8) من القيم التربوية، وتضمن لعب بالأدوار (21) من القيم التربوية، وتضمنت الألعاب ذات القواعد (5) من القيم التربوية. أما ما يتعلق بمدى الصلة بين التربية باللعب في الفكر الإسلامي والتربية الحديثة، فقد أشارت النتائج إلى وجود نقاط ضعف في نظام رياض الأطفال.

وهدفت دراسة محمد ومحمد والخولي (2014) إلى تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة، وذلك باستخدام الحقائب التعليمية، واستخدم البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (28) طفل وطفلة من المستوى الثالث برياض أطفال، وزعوا إلى مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية.وتم استخدام الأدوات التالية: اختبار ستانفورد – بينيه للذكاء، ومقياس المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة، والحقائب التعليمية للمفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة.وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي والتتبعي لمفاهيم العقيدة الإسلامية الصحيحة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة.

وهدفت دراسة المعلوف (2015) التعرف إلى دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، وتم اختيار عينة مكونة من (380) مديرة ومعلمة في رياض الأطفال الحكومية والخاصة، تمَّ توزيع استبانة عليهن لجمع البيانات.وأظهرت النتائج أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها جاء بدرجة مرتفعة، وجاء في الرتبة الأولى بعد «دور المنهاج التفاعلي في غرس قيم التربية الأخلاقية، » وفي الرتبة الثانية جاء بعد «دور المعلمة في غرس القيم الأخلاقية»، وفي الرتبة الأخيرة جاء بعد «دور الأنشطة اللاصفية في غرس القيم الأخلاقية».وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى لنوع الرياض، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى للمؤهل العلمي، إذ كانت الفروقات لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى إلى سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة السردية (2016) إلى استقصاء فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى أطفال الروضة في الأردن، واتبع البحث المنهج شبة التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة رياض الأطفال

من مدرستين قسموا إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (30) طالب وطالب وطابة، والأخرى ضابطة عددها (30) طالب وطالبة. واستخدمت الدراسة أسلوب الأناشيد، وأعدّت اختباراً يتضمن خمسة من الأناشيد الجاهزة، والتي تناولت مواضيع دينية مؤثرة، على نمو الوعي الديني للأطفال، مثل الصلاة والوضوء وأركان الإسلام، وتمَّ إجراء الاختبار للطلبة بأسلوب المقابلة بالاختبار الشفهي. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وفي هذا إشارة لتوظيف الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بشكل إيجابي أكبر من استخدام الطريقة التقليدية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين تقديرات طلبة رياض الأطفال لدرجة استخدام الأناشيد التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، إذ إن الذكور يوظفون استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني بدرجة أعلى من زميلاتهم الإناث.

هدفت دراسة مرسي وخضور (2017) التعرف إلى درجة توافر الأهداف الوجدانية في المنهج المطور لرياض الأطفال في سورية.وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدم قائمة للأهداف الوجدانية واستمارة تحليل محتوى.أظهرت النتائج توافر (18) هدفاً وجدانياً الواردة في قائمة الأهداف البالغ عددها (86) هدفاً في المنهج المطور لرياض الأطفال أي أنَّ العدد الأكبر من الأهداف الوجدانية غير محقق، وكان أبرزها تشجيع الطفل على المشاركة والتعاون مع الآخرين، وتنمية مقدرة الطفل على التعبير عن الانفعالات المختلفة، ثم تنمية مقدرة الطفل على اتباع قواعد النظام والترتيب.

وقامت السلمي (2017) بدراسة هدفت التعرف إلى مدى توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق الأهداف التربية الإسلامية لطفل مرحلة رياض الأطفال.وتكونت عينة الدراسة من (90) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مكة المكرمة، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لجمع المعلومات.أظهرت النتائج أنَّ أكثر الأهداف تحقيقاً في مرحلة رياض الأطفال هو هدف احترام الآخرين، ثم هدف مساعدة الآخرين، ثم إتقان العمل، يليه الصبر والتعاون، وأخيراً هدف الالتزام.كما أظهرت النتائج أن توظيف المعلمات للألعاب التعليمية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية جاء بدرجة مرتفعة، وأنَّ توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق الهدفين (التعاون والالتزام بالوقت) جاء بدرجة متوسطة، وجاء تحقيق الأهداف الخلقية بصفة عامة بدرجة مرتفعة.

قام باديانتي وارواتي ومليدا (Budiyanti, Erawati & Mau-lida, 2018) بدراسة المناهج المستدامة في التربية الإسلامية في راض الأطفال والمدارس الابتدائية الإسلامية في مدينة شيريبون إندونيسيا، تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل رؤية المدرسة ورسالتها، وكفاءات الطلبة الخريجين وطرق التدريس استناداً إلى الدراسة الاستقصائي نحو استدامة مواد التربية الإسلامية بين خريجي رياض الأطفال والمدارس الابتدائية، وأظهرت النتائج أن رياض الأطفال في مدينة شيريبون مؤلفة من روضات عامة وروضات إسلامي، إذ تمكّن خريجو رياض الأطفال الذين تابعوا الدراسة إلى المدارس الابتدائية الإسلامية من إكمال عمليات التعلم بسلاسة على عكس خريجي رياض الأطفال العامة، وخاصة موضوعات التربية الإسلامية.وإنَّ طبيعة منهاج التربية الإسلامية ولا سيما تحفيظ القرآن الكريم، وتلاوته وأداء الصلوات والعبادة العملية التي تدرس في المدارس الابتدائية الإسلامية، كان يمارسها خريجو روضة الإسلام على نحو أكثر من خريجو رياض الأطفال العامة بسبب اعتيادهم على الأنشطة الروتينية.

وهدفت دراسة سوسانتي (Susanti, 2018) إلى دراسة حالة تطبيق القيم الإسلامية للأطفال في مدارس رياض الأطفال الإسلامية في منطقة تربياتل بانين (Tarbiyatul Banin) في إندونيسيا.تم تطبيق بطاقة ملاحظة في الروضة لجمع البيانات بالإضافة إلى مقابلات شبه منظمة مع المعلمين.وأظهرت النتائج تدريس القيم الإسلامية في مدارس رياض الأطفال الإسلامية، وكانوا يطلقون عليها تطبيق الأخلاق والأدب والشخصية المسلمة الجيدة.وهذه المدارس تعمل على تسهيل الذكاء العلمي وتطوير الذكاء الروحي لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في الأهداف، إذ تتفق مع دراسة عواقلة (1997) في بيان الأسس التربوية التي يجب توافرها في إعداد الأطفال في الأردن، واتفقت أغلب الدراسات السابقة في المنهج المستخدم فيها، إذ استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي وهو ما حدد لهذه الدراسة بينما استخدمت دراسة السردية (2016) المنهج التجريبي.واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بيان الخصائص والمعايير النموذجية للتربية الإسلامية لرياض الأطفال.وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنَّها تكشف عن درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى من النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية.

مشكلة الدراسة

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل وبناء قدراته، ويقدم للطفل في هذه المرحلة مناهج دراسية أهمها منهاج التربية الإسلامية الذي يقتصر على تقديم معلومات دينية بسيطة ويركز على النواحي المعرفية وإهمال النواحي التطبيقية والخبرات الحياتية والعلمية، وصعوبة تطبيق أهداف منهاج التربية الإسلامية، وكثرة تفريع مواد التربية الإسلامية وعدم مناسبتها لحاجات الأطفال، وعدم عرض المادة العلمية بطريقة جذابة ومشوقة، وقصور مناهج التربية الإسلامية في إثارة وتوجيه ميول الأطفال نحو دراسة مواد التربية الإسلامية. وتناولت الدراسات السابقة منهاج التربية الإسلامية لرياض الأطفال في الأردن، وأشارت إلى وجود حاجة إلى الاهتمام بمحتوى كتب التربية الإسلامية في رياض الأطفال والاهتمام بالأنشطة التقويمية فيها (الشديفات، 2008)، كما أظهرت دراسة خزعلي (2010) إلى أنَّ جميع تكرارات القيم الإسلامية أقل من المتوسط في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن.وبناءً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لبيان درجة تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى.

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى تعزى للمتغيرات (الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي) ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى درجة تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى، وتكشف عن الفروق في درجة تحقيق الأهداف تبعاً لاختلاف متغيرات الخبرة الوظيفية والمؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

يهتم منهاج التربية الإسلامية في تنمية جميع جوانب شخصية الطفل الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية، وتنظيم سلوكياته على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه، بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة.وتأتي أهمية الدراسة من أهمية تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية للأطفال وإعدادهم إعداداً دينياً حتى يعرفوا ربهم خالق السماوات والأرض وواهب الحياة والنعم.**وعلى الصعيد العملي من المؤمل أن تضيف هذه الدراسة السمات الآتية:**

1. تساعد الدراسة على إبراز مفهوم منهاج التربية الإسلامية وتوضيح أهداف منهاج التربية الإسلامية المقدم لمرحلة رياض الأطفال، ولا سيما أن منهاج التربية الإسلامية يتميز بمجموعة خصائص وحقائق تتأثر به الكثير من سلوكيات الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.
2. تساعد الدراسة كذلك في تقييم متطلبات تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية اللازمة لرياض الأطفال وذلك من وجهة نظر المعلمات مما ينعكس على تدعيم نقاط القوة والحد من نقاط الضعف وتحسين تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في المدرسة.
3. تساعد الدراسة في التنبيه على أهمية منهاج التربية الإسلامية للأطفال وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، وكذلك تساعد المختصين بالمناهج في إعادة صياغة مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال ليوافق وحاجات الأطفال المختلفة وإخراج جيل قادر على التقدم والارتقاء بالمجتمع الإسلامي في كل نواحي الحياة.
4. تساعد الباحثين في توفير مجالات بحثية جديدة وفي إجراء دراسات معمقة وموسعة حول مواضيع تحقيق أهداف منهاج التربية الإسلامية في رياض الأطفال وأهميتها.

مصطلحات الدراسة

◄ **منهاج التربية الإسلامية:** هو نظام من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة، والخبرات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة التربية والتعليم إلى المتعلمين بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله – سبحانه وتعالى – لها وفق منهاج الله – سبحانه وتعالى – (الهاشمي والخطيب وفخري والمواجدة وصومان، 2016: 61). ويعرف منهاج التربية الإسلامية إجرائياً بالمادة الدراسية التي تتضمن مجموعة من الخبرات والمعارف الإسلامية التي تقدم لرياض الأطفال.

◄ **مرحلة رياض الأطفال:** هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر (بدر، 2009: 16). وتعرف إجرائياً بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي وتهتم بتعليم الأطفال من عمر أربع سنوات إلى عمر ست سنوات.

حدود الدراسة

اقتصر تطبيق الدراسة على معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، كما تم تنفيذها في رياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية اربد الأولى خلال العام الدراسي 2018م.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بهدف التعرف إلى درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى.إذ قام الباحثان بجمع المعلومات من خلال الرجوع إلى الأدب النظري السابق والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، كما استخدمت الاستبانة لجمع استجابات أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في منطقة إربد الأولى خلال العام الدراسي 2018م، والبالغ عددهن (316) معلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (250) معلمة من معلمات رياض الأطفال، اخترن بطريقة عشوائية بنسبة (79%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	22	8.8
	من 5 – 10 سنوات	163	65.2
	أكثر من 10 سنوات	65	26.0
	المجموع	250	100.0

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	64	25.6
	بكالوريوس	109	43.6
	دراسات عليا	77	30.8
	المجموع	250	100.0

يظهر من الجدول (1) بالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية، يلاحظ أن المعلمات في منطقة اربد الأولى التي تتراوح خبرتهم بين (من 5 – 10 سنوات) هن الأعلى تكراراً والذي بلغ (163) بنسبة مئوية (65.2%)، بينما المعلمات التي تقل عن 5 سنوات هن الأدنى تكراراً والذي بلغ (109) بنسبة مئوية (25.6%)، وبالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، نلاحظ أن المعلمات في منطقة اربد الأولى من حملة شهادة البكالوريوس هم الأعلى تكراراً والذي بلغ (109) بنسبة مئوية (43.6%)، يليها حملة شهادة الدراسات العليا بتكرار بلغ (77) ونسبة مئوية (30.8)، بينما حملة شهادة الدبلوم هم الأقل تكراراً والذي بلغ (64) وبنسبة مئوية (25.6%).

أداة الدراسة

قام الباحثان ببناء استبانة للحصول على آراء أفراد عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة بالكشف عن درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى، وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة (خزعلي، 2010؛ العتابي، 2006؛ المعلوف، 2015)، وتكوَّنت الاستبانة من جزأين، حيث اشتمل الجزء الأول على المعلومات الوظيفية لأفراد عينة الدراسة (الخبرة، المؤهل العلمي)، أمَّا الجزء الثاني فاشتمل على (24) فقرة تقيس درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال، وتضمَّن أربع مجالات بواقع (8) فقرات لكل منها: مجال الأهداف الوجدانية، مجال الأهداف المعرفية، مجال الأهداف النفس حركية.

صدق أداة الدراسة

بهدف التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة بصورتها الأولية، عرضت على (8) محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في التربية الإسلامية وأساليب تدريسيها، وذلك بغرض الحكم على درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ودرجة مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى أي إجراء يلزم من حذف أو تعديل أو إضافة على فقرات الاستبانة أو اقتراحات يرونها مناسبة، وتمَّ الأخذ بملاحظات المحكمين ومقترحاتهم وتعديل فقرات الاستبانة بناءً على إجماع أغلبية المحكمين، وتمَّ إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة، طبقت الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال اخترن من خارج العينة الأصلية ومن مجتمع الدراسة، وطبقت معادلة ثبات الأداة (كرونباخ الفا) على مجالات استبانة الدراسة والأداة ككل، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
1	الأهداف الوجدانية	8	0.83
2	الأهداف المعرفية	8	0.87
3	الأهداف النفس حركية	8	0.89
	الأداة ككل	24	0.80

يظهر من الجدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.83 – 0.89) ؛ وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (0.70).

تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (24) فقرة، حيث استخدم الباحثان مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، تم إعطاء موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1)، وذلك بوضع إشارة (√) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية كالتالي: (أقل من 2.34 منخفضة، من (2.34 – 3.66) متوسطة، من 3.67 إلى 5.00 مرتفعة).

متغيرات الدراسة

اشتملت متغيرات الدراسة على:

- المتغيرات المستقلة:

– الخبرة الوظيفية، ولها ثلاثة مستويات: (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

– المؤهل العلمي، وله مستويان: (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

- المتغير التابع:

– درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS):

– التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة.

- تحليل التباين الثنائي (2 - Way ANOVA).
- تحليل التباين الثنائي المتعدد (MANOVA).
- اختبار (scheffe) للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال في منطقة اربد الأولى، وستعرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: **ما درجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى؟** للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل (ن=250)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأهداف الوجدانية	3.04	0.87	3	متوسطة
2	الأهداف المعرفية	3.90	0.49	1	مرتفعة
3	الأهداف النفس حركية	3.53	0.60	2	متوسطة
	الأداة ككل	3.49	0.32	-	متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة تراوحت بين (3.04 – 3.90)، كان أعلاها للمجال الثاني «الأهداف المعرفية» بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة مرتفعة، يليه المجال الثالث «الأهداف النفس حركية» بمتوسط حسابي (3.53) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الأول «الأهداف الوجدانية» بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.49) وبدرجة متوسطة.ويعزى ذلك إلى تركيز معدي مناهج التربية الإسلامية لرياض الأطفال على الجوانب المعرفية والإدراك لدى الطفل وقلة الاهتمام بتكوين السلوك، وتربية الوجدان لدى الأطفال، بالإضافة إلى وجود ضعف في تدريس مناهج التربية الإسلامية وفي تحقيق الأهداف المرسومة واستخدام طرائق وأساليب تقليدية في تعليم التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة المومني (2010) التي أظهرت أن الأهداف العامة للمجالات الدينية الأخلاقية في رياض الأطفال لا تنسجم مع المرحلة العمرية التي وضع من أجلها المنهاج لأنها فوق مستوى قدرات الأطفال في هذه المرحلة العمرية لان الطفل في هذه المرحلة غير مكلف شرعياً، وأظهرت النتائج وجود انسجام بين الأهداف العامة لمجالات الدينية الأخلاقية للمنهاج الوطني التفاعلي ومحتوى المنهاج بدرجة متوسطة.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العتابي (2006) التي توصلت وجود قصور في تطبيق خبرة التربية الإسلامية في رياض الأطفال بسبب الاعتماد على المناهج التقليدية وعدم وجود الإمكانيات العلمية والمادية لتوفير جو ملائم وكاف للطفل.واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة خزعلي (2010) التيً أشارت إلى أن النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن قد تضمنت 42 قيمة إسلامية، وكانت جميع تكرارات القيم الإسلامية أقل من المتوسط، كما كانت تكرارات مجال "القيم الشخصية" أعلى من المتوسط، وجاءت تكرارات مجالات القيم "العقدية، والتعبدية، والاجتماعية" أقل من المتوسط.وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعلوف (2015) أظهرت نتائجها أن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها جاء بدرجة مرتفعة.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات كل مجال والمجال ككل، والجداول أدناه توضح ذلك.

- **المجال الأول: الأهداف الوجدانية**

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال «الأهداف الوجدانية» والمجال ككل (ن=250)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	ينمي منهاج التربية الإسلامية إحساس الطفل بما ينبغي نحو أسرته ومجتمعه.	3.71	1.18	1	مرتفعة
6	يغرس منهاج التربية الإسلامية محبة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتوقيره في نفوس الأطفال.	3.19	1.42	2	متوسطة
5	يغرس منهاج التربية الإسلامية محبة الله عز وجل وتعظيمه وخشيته في نفوس الأطفال.	3.13	1.38	3	متوسطة
2	يعزز منهاج التربية الإسلامية محبة الأطفال في دينهم والاعتزاز به.	3.00	1.42	4	متوسطة
3	يغرس منهاج التربية الإسلامية روح التفاؤل والشعور بالثقة بالنفس لدى الأطفال.	2.89	1.34	5	متوسطة
1	يجذب منهاج التربية الإسلامية انتباه الأطفال ويثير حواسهم.	2.83	1.49	6	متوسطة
7	يهتم منهاج التربية الإسلامية على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها.	2.80	1.45	7	متوسطة
8	يحقق منهاج التربية الإسلامية تقوية المودة والتراحم بين الأطفال.	2.76	1.53	8	متوسطة
	«الأهداف الوجدانية» ككل	3.04	0.87	-	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين (2.76 – 3.71)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي

تنص على: «ينمي منهاج التربية الإسلامية إحساس الطفل بما ينبغي نحو أسرته ومجتمعه» بمتوسط حسابي (3.71) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على: «يغرس منهاج التربية الإسلامية محبة الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتوقيره في نفوس الأطفال» بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة متوسطة، ومن ثم الفقرة رقم (5) والتي تنص على: «يغرس منهاج التربية الإسلامية محبة الله عز وجل وتعظيمه وخشيته في نفوس الأطفال» بمتوسط حسابي (3.13) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على: «يحقق منهاج التربية الإسلامية تقوية المودة والتراحم بين الأطفال» بمتوسط حسابي (2.76) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «الأهداف الوجدانية» ككل (3.04) وبدرجة متوسطة.ويدل ذلك على وجود قصور في مناهج التربية الإسلامية لرياض الأطفال في الجوانب الوجدانية وإثارة الشعور العاطفي لدى الأطفال وفق أسس التربية الإسلامية وقيمها للوصول إلى تعديل سلوك الطفل وتقويمه وفق مبادئ التربية الإسلامية، وهذا يمكن تحقيقه بوضع الأهداف الوجدانية في أولويات الأهداف من حيث تحقيقها والاهتمام بالجانب العاطفي لتعديل السلوك، وتجدر الإشارة إلى اهتمام مناهج التربية الإسلامية بتعميق انتماء الطفل نحو أسرته ومجتمعه.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مرسي وخضور (2017) التي أظهرت وجود قصور المنهج المطور لرياض الأطفال في سورية للأهداف الوجدانية.

- **المجال الثاني: الأهداف المعرفية**

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال «الأهداف المعرفية» والمجال ككل (ن=250)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يعرف منهاج التربية الإسلامية الأطفال على نعم الله عليه في نفسه وبيئته	4.42	0.55	1	مرتفعة
5	يساعد منهاج التربية الإسلامية في اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم	4.32	0.53	2	مرتفعة
3	يساعد منهاج التربية الإسلامية على إكساب الأطفال القيم والآداب الإسلامية المناسبة لهم	4.13	0.61	3	مرتفعة
7	يساعد منهاج التربية الإسلامية في فهم قصار آيات القرآن الكريم وحفظها	4.00	0.73	4	مرتفعة
8	يعرف منهاج التربية الإسلامية الأطفال بالصحابة ومواقفهم الإسلامية	3.81	0.81	5	مرتفعة
2	يعرف منهاج التربية الإسلامية الأطفال بأحكام العبادات المناسبة لهم	3.56	0.66	6	متوسطة
6	يساعد منهاج التربية الإسلامية في تدريب الأطفال على أداء العبادات كالصلاة	3.54	0.83	7	متوسطة
1	ينشئ منهاج التربية الإسلامية الأطفال على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له	3.46	0.65	8	متوسطة
	«الأهداف المعرفية» ككل	3.90	0.49	-	مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (3.46 – 4.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على: «يعرف منهاج التربية الإسلامية الأطفال على نعم الله عليه في نفسه وبيئته» بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (5) والتي تنص على: «يساعد منهاج التربية الإسلامية في اكتساب المهارات المناسبة للتفكير السليم» بمتوسط حسابي (4.32) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة رقم (3) والتي تنص على: «يساعد منهاج التربية الإسلامية على إكساب الأطفال القيم والآداب الإسلامية المناسبة لهم» بمتوسط حسابي (4.13) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على: «ينشئ منهاج التربية الإسلامية الأطفال على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له» بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «الأهداف المعرفية» ككل (3.90) وبدرجة مرتفعة.ويعود ذلك إلى اهتمام مناهج التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال بتحقيق الأهداف التي تتناول الجوانب الفكرية والنشاط العقلي والذهني وإكساب الطفل مفاهيم التربية الإسلامية وقيمه.

وأشار عبابنة (1997) إلى اهتمام الإسلام بتنمية الملكات المعرفية عند الطفل ومن أبرزها الذكاء والمدارك والتفكير والحفظ والتخيل، وأن التربية المعرفية للطفل تعنى بالتربية العقلية للطفل وتزويده بالمعلومات النافعة، والمعرفة تنمو عند الطفل تدريجياً عبر مراحل عمرية يمر بها، تبدأ بالإدراك الحسي عنده، وتنتهي بمرحلة التكليف.

- **المجال الثالث: الأهداف النفس حركية**

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال «الأهداف النفس حركية» والمجال ككل (ن=250)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على تطبيق السلوكيات الإيجابية كترشيد استهلاك المياه	3.94	0.64	1	مرتفعة
6	يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على احترام المعلم والزملاء	3.80	0.83	2	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على أعمال بر الوالدين وطاعتهما	3.77	0.87	3	مرتفعة
2	يزيد منهاج التربية الإسلامية من قدرات الأطفال على التواصل مع الآخرين	3.61	0.75	4	متوسطة
5	يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على المحافظة على المرافق العامة ونظافتها	3.42	0.78	5	متوسطة
3	ينمي منهاج التربية الإسلامية لدى الأطفال الامتثال بالصدق والبعد عن الكذب	3.33	0.75	6	متوسطة
4	يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على الاهتمام بالوقت	3.32	0.91	7	متوسطة
1	يكسب منهاج التربية الإسلامية الأطفال أساليب الحوار	3.07	0.95	8	متوسطة
«الأهداف النفس حركية» ككل		3.53	0.60	-	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت ما بين (3.07 – 3.94)، كان أعلاها للفقرة رقم (7) والتي تنص على: «يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على تطبيق السلوكيات الإيجابية كترشيد استهلاك المياه» بمتوسط حسابي (3.94) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على: «يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على احترام المعلم والزملاء» بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة، ومن ثم الفقرة رقم (8) والتي تنص على: «يحث منهاج التربية الإسلامية الأطفال على أعمال بر الوالدين وطاعتهما» بمتوسط حسابي (3.77) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على: «يكسب منهاج التربية الإسلامية الأطفال أساليب الحوار» بمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «الأهداف النفس حركية» ككل (3.53) وبدرجة متوسطة. ويعزى ذلك إلى ويعزى ذلك إلى إهمال مناهج التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال بالجوانب المهارية والأفعال العملية القائمة على قيم التربية الإسلامية والتي يتمثلها الطفل في سلوكه في الحياة العملية، وتجدر الإشارة إلى اهتمام مناهج رياض الأطفال ببعض السلوكيات الإيجابية والاحترام الطفل للمعلم وزملائه ووالديه.

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة المومني (2010) التي أظهرت أن إنّ القيم الإسلامية المتضمنة في منهاج رياض الأطفال تنسجم بشكل متوسط مع المرحلة العمرية ويوجد قيم فوق مستوى الأطفال.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السلمي (2017) التي أشارت إلى أنَّ أكثر الأهداف تحقيقاً في مرحلة رياض الأطفال هو هدف احترام الآخرين، ثم هدف مساعدة الآخرين، ثم إتقان العمل، يليه الصبر والتعاون، وأخيراً هدف الالتزام بالوقت.

◄ النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: **هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في منطقة اربد الأولى تعزى للمتغيرات (الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي)**؟ للإجابة عن هذا السؤال، استخدم تحليل التباين الثنائي (2 - Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في الأداة ككل، واستخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية في مجالات الدراسة والمتمثلة ب (الأهداف الوجدانية، الأهداف المعرفية، والأهداف النفس حركية) تبعاً لاختلاف المتغيرات (الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي)، والجداول أدناه توضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لاختلاف المتغيرات (الخبرة الوظيفية، المؤهل العلمي)

المجال	المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف الوجدانية	الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	3.26	0.66
		من 5 – 10 سنوات	3.03	0.86
		أكثر من 10 سنوات	2.98	0.95
	المؤهل العلمي	دبلوم	2.91	0.86
		بكالوريوس	3.16	0.85
		دراسات عليا	2.96	0.89
الأهداف المعرفية	الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	3.88	0.59
		من 5 – 10 سنوات	3.88	0.49
		أكثر من 10 سنوات	3.98	0.47
	المؤهل العلمي	دبلوم	4.00	0.49
		بكالوريوس	3.86	0.46
		دراسات عليا	3.90	0.53
الأهداف النفس حركية	الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	3.53	0.46
		من 5 – 10 سنوات	3.50	0.57
		أكثر من 10 سنوات	3.61	0.70
	المؤهل العلمي	دبلوم	3.64	0.66
		بكالوريوس	3.48	0.52
		دراسات عليا	3.53	0.64
الأداة ككل	الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	3.55	0.29
		من 5 – 10 سنوات	3.47	0.29
		أكثر من 10 سنوات	3.53	0.38
	المؤهل العلمي	دبلوم	3.52	0.28
		بكالوريوس	3.50	0.30
		دراسات عليا	3.47	0.36

يظهر من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في مجالات الدراسة والمتمثلة ب (الأهداف الوجدانية، الأهداف المعرفية، والأهداف النفس حركية) تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (MANOVA)، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للكشف عن الفروق في مجالات الدراسة تبعاً لاختلاف المتغيرات (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي)

المتغير		النمط	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F"
الخبرة الوظيفية	Wilk 's (0.986) F (0.576) Sig (0.750)	الأهداف الوجدانية	0.736	2	0.368	0.491	0.613
		الأهداف المعرفية	0.393	2	0.196	0.822	0.441
		الأهداف النفس حركية	0.470	2	0.235	0.658	0.519
المؤهل العلمي	Wilk 's (0.980) F (0.823) Sig (0.553)	الأهداف الوجدانية	2.489	2	1.245	1.659	0.192
		الأهداف المعرفية	0.613	2	0.306	1.282	0.279
		الأهداف النفس حركية	0.862	2	0.431	1.205	0.301
التفاعل بين الخبرة والمؤهل	Wilk 's (0.947) F (1.078) Sig (0.368)	الأهداف الوجدانية	3.529	4	0.882	1.176	0.322
		الأهداف المعرفية	1.457	4	0.364	1.525	0.195
		الأهداف النفس حركية	672.	4	0.168	0.470	0.758
الخطأ		الأهداف الوجدانية	184.271	245	0.7520		
		الأهداف المعرفية	59.023	245	0.2410		
		الأهداف النفس حركية	86.822	245	0.3540		
المجموع المصحح		الأهداف الوجدانية	188.032	249			
		الأهداف المعرفية	60.173	249			
		الأهداف النفس حركية	88.299	249			

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة والمتمثلة ب (الأهداف الوجدانية، الأهداف المعرفية، والأهداف النفس حركية) تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما)، إذ لم تصل قيم "F" لمستوى الدلالة الإحصائية.

كما تمَّ تطبيق تحليل التباين (2 - Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات في الأداة ككل تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي)، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين الثنائي (2 - Way ANOVA) للكشف عن الفروق في الأداة ككل تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	دلالة F الإحصائية
الخبرة	0.241	2	0.121	1.184	0.308
المؤهل	0.106	2	0.053	0.519	0.596
الخبرة Xالمؤهل	0.188	4	0.047	0.463	0.763
الخطأ	24.531	241	0.102		
المجموع المصحح	25.061	249			

يظهر من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الأداة ككل تبعاً لاختلاف متغيري (الخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي)، إذ لم تصل قيم "F" لمستوى الدلالة الإحصائية.ويعود ذلك إلى اتفاق المعلمات أفراد عينة الدراسة في تقديراتهنَّ لدرجة تحقيق أهداف مناهج التربية الإسلامية الوجدانية والمعرفية والنفس حركية في رياض الأطفال مع اختلاف مؤهلاتهن

العلمية وخبرتهن، إذ إنَّهنَّ يعملن في روضات ذات بيئة تعليمية وتربوية متقاربة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المعلوف (2015) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس.واتفقت في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمات والمديرات تعزى إلى سنوات الخبرة.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضرورة إعادة النظر في الآلية التي يتم بها بناء مناهج التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال والتركيز على تحقيق الجوانب النفس حركية والوجدانية وتنميتها.
2. ضرورة تضمين منهاج التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال الأنشطة التربوية التي تشجع الطلبة على التعاون والمحبة والاحترام، ممَّا يقوي أسباب المودة والتراحم فيما بينهم.
3. ضرورة الاهتمام بتضمين قيم حب الأمة الإسلامية ووحدتها في مناهج رياض الأطفال.
4. ضرورة التركيز على تنشئة الأطفال على العبودية لله وحده لا شريك له والإخلاص بالعبادة له تعالى.
5. ضرورة تضمين منهاج التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال بأنشطة تعليمية تمدهم بأحكام العبادات المناسبة لهم وكيفية أداءها مثل التدريب على أداء الصلاة.
6. تطوير منهاج التربية الإسلامية في مرحلة رياض الأطفال وتضمينه مفاهيم الأخلاق الإسلامية في مناهج رياض الأطفال والتركيز على مفاهيم الصدق والبعد عن الكذب والالتزام بآداب الحوار.

الهوامش

1. انظر: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي.(2016). تاريخ ابن خلدون 1 – 7 المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، ج1، المجلد 1 من تاريخ ابن خلدون 1 – 7.تحرير عادل بن سعد الشيخ.دار الكتب العلمية.ابن خلدون هو عبد الرحمن بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، من ولد وائل بن حجر (732هـ/ 1332م – 808هـ/ 1406م)، اصله من إشبيلية، ومولده ومنشأه في تونس، وليَ الكتابة والوساطة بين الملوك في بلاد المغرب والأندلس ثم انتقل إلى مصر حيث قلده السلطان برقوق قضاء المالكية.ثم استقال من منصبه وانقطع إلى التدريس والتصنيف فكانت مصنفاته من أهم المصادر للفكر العالمي من أشهرها: كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والعجم والبربر.
2. هو أبو حامد محمد الغزّالي الطوسي (450هـ/ 1058م – 505هـ/ 1111م)، وهو أحد أعلام عصره وأحد أشهر علماء المسلمين في القرن الخامس الهجري، ألف عدداً من الكتب والرسائل في الفقه وأصوله والكلام على منهج الإمام الأشعري وجادل المخالفين وخاصة الفلاسفة، لُقّب الغزالي بألقاب كثيرة في حياته، أشهرها لقب "حجّة الإسلام"، كان له أثرٌ كبيرٌ وبصمةٌ واضحةٌ في عدّة علوم مثل الفلسفة، والفقه الشافعي، وعلم الكلام، والتصوف، والمنطق، وترك عدداً من الكتب ف مثل إحياء علوم الدين والمنقذ من الضلال.
3. انظر: بن حنبل، أحمد بن محمد. (1993). مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط.بيروت: دار إحياء التراث العربي، رقم الحديث (2217). حدثنا علي بن عاصم قال: قال داود، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء فجعل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة، قال: فجاء يوماً غلام يبكي إلى أبيه، فقال: ما شأنك؟ قال ضربني معلمي، قال: الخبيث يطلب بذحل بدر! والله لا تأتيه أبداً.

قائمة المصادر والمراجع

- أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية

1. أبو نمر عاطف سالم (2008). مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
2. بدر، سهام محمد. (2009). مدخل إلى رياض الأطفال، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. جرادات، محمد سليمان. (2014). الموجز في أصول التربية الإسلامية. عمان، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
4. الجفري، هناء. (2009). التربية بالقصة في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
5. الجلاد، ماجد (2011). تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية. عمان: دار المسيرة.
6. الحاج، أحمد علي (2013). أصول التربية: الأصول المجتمعية للتربية، الأصول العلمية للتربية، الأصول الخاصة بالتربية. ط2. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
7. الحريري، رافدة. (2016). قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
8. حلس، داود (2010). محاضرات في طرائق التدريس التربية الإسلامية. فلسطين: مكتبة آفاق.
9. الحنبلي، زين الدين أبو الفرج. (2003). مجموع رسائل ابن رجب الحنبلي – ج4، تحقيق: أبو مصعب طلعت بن فؤاد الحلواني. مصر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
10. خزعلي، قاسم محمد (2010). القيم الإسلامية المتضمنة في النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 11 (4)، 197 – 230.
11. خليفة، إيناس عبدالرازق. (2016). رياض الأطفال: الكتاب الشامل.

عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

12. خليل، عماد الدين. (1989). الرؤية التربوية في مقدمة ابن خلدون. أعلام التربية العربية الإسلامية. المجلد (4)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

13. الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (2008). دور الحضانة ورياض الأطفال (النشأة، الأهداف، المناهج، الإدارة). عمان، الأردن: مكتبة المجمع العربي.

14. الدغشي، أحمد. (2017). دراسات في أصول التربية الإسلامية. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

15. الدليمي، طه علي حسين والشمري، زينب حسن نجم. (2003). أساليب تدريس التربية الإسلامية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

16. الزبون، إيمان. (2015). تقييم المنهاج الوطني التفاعلي ووثيقة الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظر معلماتهم: دراسة نوعية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11 (3)، 387 – 402.

17. الزمخشري، جار الله. (1986). الكشاف. ط3. بيروت: دار الكتاب العربي.

18. السردية، مها حزوم محارب (2016). فاعلية استخدام الأناشيد التعليمية في تنمية الوعي الديني لدى طلبة رياض الأطفال في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

19. السلمي، عزيزة بنت حامد (2017). توظيف الألعاب التعليمية في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لطفل مرحلة رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، السعودية.

20. شديفات، ابراهيم عبد الكريم. (2008). تقويم كتب التربية الإسلامية لمرحلة رياض الأطفال في الأردن في ضوء المعايير التربوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

21. الصوفي، أسماء عودة عطا الله (2011). دور التربية الإسلامية في الحفاظ على الفطرة السليمة وسبل تعزيزه من خلال المؤسسات التربوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

22. عبابنة، لؤي محمد. (1997). التربية المعرفية للأطفال في الإسلام دراسة تربوية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

23. عبد العال، سعاد عبد الجليل (2013). مدى تضمين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للاحتياجات النمائية للطلبة وتصور مقترح لإثرائها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

24. عبد الله، كمال وقلي، عبد الله (2002). مدخل إلى علوم التربية. بيروت، لبنان: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

25. العتابي، فراس حربي (2006). تقويم الخبرة الخاصة بالتربية الإسلامية في رياض الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات، 17 (2)، 558 – 570.

26. عواقلة، عبدالله فلاح. (1997). الأسس والأساليب التربوية لإعداد الأطفال في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

27. الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد بن احمد. (2016). احياء علوم الدين، تحرير عبدالله الخالدي. بيروت، لبنان: دار الأرقم بن أبي الأرقم.

28. الفقيه، شفاء علي وحماد، حمزة عبد الكريم (2013). دمج مهارات التفكير في تدريس العقيدة الإسلامية تطبيقات ونماذج عملية. الإمارات: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

29. كيتا، جاكاريجا (2017). رؤية تربوية مقترحة لتطوير منهج التربية الإسلامية للمدارس العربية بغرب أفريقيا في ضوء المنهج التكاملي. مجلة دراسات – جامعة عمار الثلجي، (50)، 50 – 62.

30. الكيلاني، ماجد عرسان (2005). مناهج التربية الإسلامية. دبي، الإمارات: دار القلم للنشر.

31. محاسيس، سامي سليمان محمد. (2010). المعلم في رياض الأطفال في الأردن: تأهيله ومعايير اختياره (الواقع والمأمول)، الموسم الثقافي الثامن والعشرون لمجمع اللغة العربية الأردني، 26/ 11/ 2010م، 75 – 102.

32. محمد، محمد عبد النبي ومحمد، جيهان والخولي، منال. (2014). فعالية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية المفاهيم الأساسية للعقيدة الإسلامية الصحيحة لطفل الروضة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (46)، 13 – 47.

33. محمود، مصطفى خال صلاح (2016). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. مصر: جامعة الإسكندرية.

34. مخطاري، نصيرة طالح. (2017). التربية والتعليم في رياض الأطفال. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (31)، 517 – 532.

35. مرسي، منال وخضور، يوسف. (2017). درجة توافر الأهداف الوجدانية في المنهج المطور لرياض الأطفال في سورية «دراسة تحليلية». مجلة جامعة البعث، 39 (11)، 187 – 217.

36. مصطفى، أشرف عطية فؤاد (2016). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

37. مطر، هيفاء صبحي غريب (2009). دور برامج الكليات الجامعية داخل الخط الأخضر في إعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن والصعوبات التي تعترضها والحلول المقترحة من وجهة نظر مديري الكليات والموجهين والطالبات والمعلمات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

38. المعلوف، لينا ماجد سليمان. (2015). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

39. المومني، تغريد. (2010). تحليل منهاج رياض الأطفال التفاعلي في الأردن ودرجة ملائمته لقدرات الأطفال من منظور إسلامي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

40. النحلاوي، عبد الرحمن (2007). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع. الطبعة الخامسة والعشرون. عمان، الأردن: دار الفكر.

41. نوري، مروة سالم. (2012). التربية باللعب في الفكر التربوي الإسلامي والمضامين التربوية لأنماط اللعب المنهجي في رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى، العراق.

42. هارون، رمزي والخوالدة، ناصر. (2005). تحليل القيم الإسلامية

المتضمنة في أناشيد رياض الأطفال في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 1 (4)، 265 – 277.

43. الهاشمي، عبد الرحمن والخطيب، محمد إبراهيم وفخري، فايزة محمد والمواجدة، بكر سميح وصومان، أحمد إبراهيم (2016). استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية: رؤية نظرية تطبيقية، عمان، الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.

44. هنداوي، منال ذياب محمد (2004). تقييم معلمات ومديرات رياض الأطفال للشروط الواجب توافرها في منهاج التربية الاجتماعية وتصميم منهاج على أساس تلك الشروط، (أطروحة دكتوراه)، جامعة اليرموك، اربد.، الأردن.

45. هندي، صالح (2009). طرائق تدريس التربية الإسلامية. عمان، الأردن: دار الفكر.

46. وزارة التربية والتعليم. (2008). الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال. الأردن: وزارة التربية والتعليم.

47. وزارة التربية والتعليم. (2018أ). قسم رياض الأطفال والحضانات. استرجعت بتاريخ 3/ 3/ 2018، من الموقع:

www. moe. gov. jo/ ar/ node/ 21663

48. وزارة التربية والتعليم. (2018ب). واقع رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم. استرجعت بتاريخ 3/ 3/ 2018، من الموقع:

www. moe. gov. jo/ ar/ node/ 21654

ثالثاً: المراجع الأجنبية

1. *Budiyanti, S. , Erawati, T. , & Maulida, D. (2018). The study of sustainability on Islamic education subjects in the Islamic kindergarten and elementary schools. Syntax Literate; Jurnal Ilmiah Indonesia, 3 (4) , 103 - 117.*
2. *Islami, N. , & Aziz, S. (2018). Strengthening of Islamic Moderation in Kindergarten Darul Qur'an Al - Karim Karangtengah Baturraden Banyumas 2017 - 2018. Cendekia: Jurnal Kependidikan Dan Kemasyarakatan, 16 (1) , 63 - 82.*
3. *Najib, M. , & Wiyani, N. A. (2016). Strategic Management Process of Islamic Character Development of Early Children in Islamic Kindergarten. Ta'dib: Journal of Islamic Education (Jurnal Pendidikan Islam) , 21 (2) , 165 - 176.*
4. *Osman, A. A. , & Osman, H. S. (2018). Shariah Based Kindergarten: The Gate of Islamic Virtue. Indonesian Journal of Islamic Early Childhood Education, 3 (1) , 63 - 72.*
5. *Susanti, D. E. (2018). A case study of the implementation of the Islamic values at the Islamic kindergarten school of Tarbiyatul Banin 28. In proceeding of International Conference on Child - Friendly Education, Muhammadiyah Surakarta University, April 21st - 22nd, 2018.*